أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وأبو داود في ناسخه والحاكم وصححه من طرق عن ابن عباس Bهما قال : لما نزلت إنكم وما تعبدون من دون ا حصب جهنم أنتم لها واردون قال المشركون : فالملائكة وعيسى وعزير يعبدون من دون ا .

فنزلت إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون عيسى وعزير والملائكة .

وأخرج ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس Bهما قال : جاء عبد ا بن الزبعرى إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال : تزعم أن ا أنزل عليك هذه الآية إنكم وما تعبدون من دون ا حصب جهنم أنتم لها واردون قال ابن الزبعرى : قد عبدت الشمس والقمر والملائكة وعزير وعيسى ابن مريم كل هؤلاء في النار مع آلهتنا فنزلت ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون الزخرف آية 57 ثم نزلت إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون .

وأخرج أبو داود في ناسخه وابن المنذر وابن مردويه والطبراني من وجه آخر عن ابن عباس على ذلك شق واردون لها أنتم جهنم حصب ا دون من تعبدون وما إنكم نزلت لما : قال هما Bأهل مكة .

وقالوا : شتم الآلهة .

فقال ابن الزبعرى : أنا أخصم لكم محمدا ادعوه لي فدعي .

فقال : يا محمد هذا شيء لآلهتنا خاصة ؟ أم لكل عبد من دون ا ؟ قال : بل لكل من عبد من دون ا .

فقال ابن الزبعرى : خصمت .

ورب هذه البنية يعني الكعبة ألست تزعم يا محمد أن عيسى عبد صالح وأن عزيرا عبد صالح وأن الملائكة صالحون ؟